المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 13-12-2007 العـــدد : 18654
الصفحـات : 13 المسلسل : 113

افتتح ندوة حجة الوداع.. شعائر وقيم

وزير الحج: اللقاء فرصة ثمينة لتدارس التيسير في الحج وقضايا مهمة أخرى

ابن حميد: أهل المملكة قيادة وشعبا يعتزون ويتشرفون بخدمة الحرمين الشريفين

مكة المكرمة - سامي علي

افتتح معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي امس بقاعة التضامن الاسلامي بفندق انتركونتيننتال بمكة المكرمة الندوة الاسلامية السنوية الكبرى التي تنظمها الوزارة هذا العام تحت عنوان "حجة الوداع... شعائر وقيم" والتي تستمر لمدة اربعة ايام.

وقد بدأت الجلسة الافتتاحية للندوة بالقران الكريم ثم القى أمين عام الندوة الدكتور هشام عباس كلمة أكد فيها ان وزارة الحج دأبت على عقد هذه الندوة في كل عام ليلتقي فيها نخبة من علماء الامة ومفكريها واهل الرأي والثقافة لتبادل الرأي والافكار حول الموضوعات والمشكلات التي تطرح على المسلمين في مجال اداء شعائر الحج والعمرة وغيرها من المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية التي تؤسس لبناء ثقافة اسلامية اصيلة ومعاصرة تواكب متغيرات العصر واحوال المسلمين المتجددة.

وبين أن الندوة ستناقش خلال جلساتها العلمية موضوع حجة الوداع من حيث النواحي الفقهية والاجتماعية والحضارية وذلك لاهمية حجة الوداع في تأصيل وتطبيق الركن الخامس من أركان الاسلام من حيث التعريف بأركان الحج وواجباته وسننه والتوعية بشعائره ومناسكه كما اداها الرسول صلى الله عليه وسلم ولاهمية ما اشتملت عليه هذه الحجة من دروس وعبر في جميع مراحلها وما تضمنته خطبها من مبادىء وقيم كانت اساس حياة المسلمين ومنطلق بناء حضارتهم في العصور التالية وهي المصدر الاول لاحكام الحج وتعاليمه.

وتطرق الى أهداف الندوة ومنها استقراء حجة الوداع ومسيرتها وشعائرها وخطبها في ضوء الروايات المتعددة في كتب الحديث والسيرة وإظهار البعد الإنساني للحج من خلال حجته عليه الصلاة والسلام وعلاقته مع أهله وصحابته والمسلمين كافة أثناء هذه الحجة وابراز الدور العظيم للرسول صلى الله عليه وسلم في تعليمه وقيادته واخلاقه وصدقه في العبودية الكاملة لرب العالمين كما تهدف الى تأكيد مقاصد الشريعة المتعددة من خلال حجة الوداع وابراز مبادئ السماحة والتسامح والتيسير الذي اتسم به اداء الرسول صلى الله عليه وسلم في اداء مناسك الحج في حجة الوداع وفي خطبته التي القاها اثناء ذلك والتركيز على الابعاد الشرعية والحضارية التي تضمنتها خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وقيمها الحضارية.

بعد ذلك القيت كلمة المشاركين في الندوة القاها نيابة عنهم الشيخ صبري عكرمة اثنى فيها على ما تقوم به وزارة الحج من ندوات فكرية وعلمية يدعى اليها عدد من العلماء والمفكرين من كافة الدول الاسلامية للادلاء بارائهم وافكارهم خلال هذه الندوات.

وعبر عن شكره وتقديره للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين على كل ما تقدمه من خدمات جليلة لحجاج بيت الله الحرام والتي منها توسعة الحرمين الشريفين والمشروعات العملاقة التي نفذتها في مكة المكرمة والمشاعر

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 13-12-2007 العـــدد : 18654
الصفحـات : 13 المسلسل : 113

المقدسة والمدينة المنورة خدمة وراحة وتسهيل وتيسير اداء الركن الخامس من اركان الاسلام.

وفي ختام كلمته شكر وزارة الحج وفي مقدمها معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي على جهودها المبذولة لتنظيم مثل هذه الندوات وكرم الضيافة وحسن الاستقبال للمشاركين في الندوة.

عقب ذلك القى معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد كلمة رحب فيها بالمشاركين في الندوة في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية معربا عن شكره لوزارة الحج على تنظيم هذه الندوة المهمة.

وأوضح أن عنوان الندوة و هو "حجة الوداع شعائر و قيم" يحتاج الى عدة ندوات في الاعوام القادمة تقوم عليها وزارة الحج وذلك لما تشكله من أهمية كبرى وهي حجة النبي صلى الله عليه و سلم الوحيدة ولكنها حجة عظيمة جمعت أصول الدين والقيادة النبوية واصول المال و الاقتصاد وحقوق الانسان وحقوق المراة وكان فيها التاصيل والتطبيق والتربية و التشريع والتسامح والتوجيه ولهذا فهي حجة بكل مضامينها من حين انطلق النبي صلى الله عليه و سلم من المدينة المنورة الى ان عاد اليها او في خطبته العظيمة والتي جمعت اصول الديانة و اصول التشريع والملة.

وأشار الى مزية عجيبة في هذه الحجة الكبيرة وهي تعدد انواع النسك مع ان كل الصحابة كانوا مع النبي صلى الله عليه و سلم فجميع انواع النسك كانت موجودة في هذه الحجة بمعنى انه بدا مظهر التشريع مع الاحرام من ذي الحليفة فمنهم من كان متمتعا ومنهم من كان قارنا ومنهم من كان مفردا مما يدل على مظهر التيسير بين يدي النبي صلى الله عليه و سلم.

وقال "ان اهل الحرمين الشريفين قيادة وشعبا يعدون خدمة المدينتين المقدستين والمسجدين الشريفين والمشاعر الطاهرة يعدون ذلك عزهم وشرفهم تبذل فيه قيادتنا الغالي و النفيس تخطيطا وتنفيذا و بذلا وانفاقا فولي الامر هو خادم الحرمين الشريفين وراعيهما وحاميهما باذن الله عزوجل فخدمة الحرمين وعمارتهما هي عند ولاة امرنا لها الاولوية المطلقة على كل من سواها ولقد انعم الله علينا في هذه البلاد بنعم الامن و الاستقرار والعيش الكريم وفتح لنا من خزائن فضله فكان العطاء للحرمين الشريفين بلا حدود اعمال و خدمات ومشاريع تتحدث عن نفسها وتعرب عن انجازاتها ليظل الحرمان الشريفان مهيئين للصلوات و المناسك والمشاعر و الزيارة وهو عمل ولله الحمد عظيم".

وأضاف الدكتور ابن حميد يقول "يكفي ان نقول ان دستور المملكة ونظامها الاساسي نص في مادته الثالثة و العشرين

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 13-12-2007 العـــدد : 18654
الصفحـات : 13 المسلسل : 113

على التزام الدولة بمسؤولية خدمة الحرمين الشريفين ورعاية الحجاج وبان تقوم الدولة باعمار الحرمين الشريفين و خدمتهما وتوفير الامن ورعاية قاصديهما بما يمكن من اداء الحج و العمرة بيسر وطمانينة".

عقب ذلك القى معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي كلمة نقل فيها تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله وتمنياتهما للفعمة بالامل والرجاء ان يتمخض هذا الاجتماع المبارك عن نتائج طيبة لمصلحة الاسلام والمسلمين.

وعد معاليه هذا اللقاء السنوي الذي دأبت وزارة الحج على عقده سنويا وعبر سنين عديدة ملتقى فكريا وميدانا من ميادين تبادل الرأي وتطارح وجهات النظر والافكار بين علماء الامة ومفكريها وصولا الى التصورات الحميدة والافكار البناءة التي تؤسس للعمل الاسلامي المشترك وترسم الطريق الاسلم لمواجهة الكثير من القضايا التي تركز عليها الندوة السنوية.

وأكد وزير الحج ان لقاء هذا العام حول "حجة الوداع قيم وشعائر" يعد من أبرز التجمعات العلمية التي تحتضنها وترعاها حكومة خادم الحرمين ممثلة في وزارة الحج والتي اصبحت تشد اهتمام جميع المتخصصين والعلماء والمفكرين العرب والمسلمين بالنظر لاهمية المواضيع التي تطرح للنقاش من خلال زوايا مختلفة تأخذ في الحسبان جسامة التحديات في عصرنا الحالي الذي يتسم بالتعقد والتردد لافتا النظر الى ان مثل هذا اللقاء يمثل فرصة ثمينة لتدارس عدة قضايا من اهمها قضية التيسير في الحج وذلك وتلافيا لاي اشكالات قد تواجه حجاج بيت الله الحرام حتى تتواءم مع جميع الاستعدادات والانجازات التي وفرت لخدمتهم وتحقيق اعلى مستويات السلامة ليقوموا برحلتهم المقدسة في امن وامان.

وبين معالي وزير الحج ان من اهم مردودات هذا اللقاء هو تبادل الاراء وربط الصلة بين المتخصصين والعلماء والمفكرين العرب والمسلمين سعيا للنهوض بالامة لاعلاء شأنها ومن ضمن ذلك تجنيب ضيوف الرحمن اضرار واذى تلك الإشكاليات. بعد ذلك بدأت اولى جلسات الندوة